

لسان العرب

(مرخ) مرخه بالدهن يمرخه .

(* قوله « يمرخه » هو في خط المؤلف بضم الراء وقال في القاموس ومرخ كمنع) مرخاً ومرخه تمرخاً دهنه وتمرخ به ادنه ورجل مرخ ومرخ يخ كثير الادنهان ابن الأعرابي المرخ المزاح وروي عن عائشة Bها أن النبي A كان عندها يوماً وكان متبسلاً فدخل عليه عمر Bه فقامت بـ وتشزن له فلما انصرف عاد النبي A إلى انبساطه الأول قالت فقلت يا رسول الله كنت متبسلاً فلما جاء عمر انقبضت قالت فقال لي يا عائشة إن عمر ليس ممن يمرخ معه أي يمزح وروي عن جابر بن عبد الله قال كانت امرأة تغني عند عائشة بالدق فلما دخل عمر جعلت الدق تحت رجلها وأمرت المرأة فخرجت فلما دخل عمر قال له رسول الله A هل لك يا ابن الخطاب في ابنة أخيك فعلت كذا وكذا ؟ فقال عمر يا عائشة فقال دع عنك ابنة أخيك فلما خرج عمر قالت عائشة أكان اليوم حلالاً فلما دخل عمر كان حراماً ؟ فقال رسول الله A ليس كل الناس مرخاً عليه قال الأزهري هكذا رواه عثمان مرخاً بتشديد الخاء يمرخ معه وقيل هو من مرخت الرجل بالدهن إذا دهنت به ثم دلكته وأمرخت العجين إذا أكثر ماءه أراد ليس ممن يستلان جانبه والمرخ من شجر النار معروف والمرخ شجر كثير الوري سريعه وفي المثل في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار أي دهننا بكثرة ذلك .

(* قوله « أي دهننا بكثرة ذلك » هكذا في نسخة المؤلف) .

واستمجد استفضل قال أبو حنيفة معناه اقتدح على الهوينا فإن ذلك مجزئ إذا كان زنادك مرخاً وقيل العفار الزند وهو الأعلى والمرخ الزندة وهو الأسفل قال الشاعر إذا المرخ لم يور تحت العفار وضن بقدر فلم تعقب وقال أعرابي شجر مرخ ومرخ وقطف وهو الرقيق اللين وقالوا أرخ يدريك واسترخ إن الزناد من مرخ يقال ذلك للرجل الكريم الذي لا يحتاج أن تكرهه أو تلج عليه فسر ابن الأعرابي بذلك وقال أبو حنيفة المرخ من العضاه وهو ينفرش ويطول في السماء حتى يستظل فيه وليس له ورق ولا شوك وعيدانه سلبية قضبان دفاق وينبت في شعب وفي خشب ومنه يكون الزناد الذي يقتدح به واحده مرخة وقول أبي جندب فلا تحسب إن جاري لذي ظل مرخة ولا تحسب إن نفع قاع بقرقر خص المرخة لأنها قليلة الورق سخيفة الظل وفي النوادر عود متريخ ومرخ طويل لين والمرخ سهم الذي يغالي به والمرخ سهم طويل له أربع قذذ يقتدر به الغلاء قال الشماخ أرقت له في القوم والمصبح

ساطع كما سَطَعَ المرَّيخُ شَمَّ رَه الغَالِي قال ابن برِّي وصف رفيقاً معه في السفر غلبه النعاس فأَذَن له في النوم ومعنى شَمَّ رَه أَي أَرْسَلَاه والغالي الذي يغلو به أَي ينظر كَمِّ مَدَى ذهابه وقال الراجز أَو كمرَّيخ على شِرِّ يانَةَ أَي على قوس شريانة وقال أبو حنيفة عن أبي زياد المرَّيخ سهم يضعه آل الخفة وأكثر ما يُغْلُون به لإِجْرَاء الخيل إِذَا استبقوا وقول عمرو ذي الكلب يا لَيْتَ شعري عَدُكَ والأَمْرُ عَمَمٌ ما فَعَلَ اليومَ أُوَيْسٌ في الغَنَمِ ؟ صَبَّ لها في الرِّيحِ مرَّيخُ أَشَمُّ إِنما يريد ذئباً فكنى عنه بالمرَّيخِ المحدِّد مثله به في سرعته ومضائه أَلَا تراه يقول بعد هذا فَاجْتَدَالَ منها لَجِيَّةً ذاتَ هَزَمٍ اجْتال اختار فدل ذلك على أَنه يريد الذئب لأنَّ السهم لا يختار والمرَّيخُ الرجل الأَحْمَقُ عن بعض الأعراب أَو خيرة المرَّيخِ والمرَّيخُ بالخاء والجيم جميعاً القَرْنُ ويجمعان أَمْرُخَةً وَأَمْرُجَةً وقال أبو تراب سألت أبا سعيد عن المريخ والمريخ فلم يعرفهما وعرف غيره المرَّيخُ والمرَّيخُ كوكب من الخُنْدَسِ في السماءِ الخامسة وهو بَهْرَامُ قال فعندَ ذاك يطلُعُ المرَّيخُ بالصُّبْحِ يَحْكِي لَوْنَهُ زَخِيخٌ من شُعْلَةٍ ساءَدَها النَّفِيخُ قال ابن الأعرابي ما كان من أسماء الدراري فيه أَلِفٌ ولامٌ وقد يجيء بغير أَلِفٍ ولامٍ كقولك مرَّيخُ في المرَّيخِ إِلا أَنك تنوي فيه الأَلِفَ واللامَ وَأَمْرُخَ العَجِينِ إِمْرَاخاً أَكْثَرَ ماءً حتى رِقَ ومَرِخَ العَرَفِ فَجُ مَرِخاً فهو مَرِخٌ طاب ورقٌّ وطالت عيدانه والمَرِخُ العَرَفُ فج الذي تطنه يابساً فَإِذَا كسرتَه وجدت جوفه رطباً والمُرُخَةُ لغة في الرُّمُخَةُ وهي البَلَّحَةُ والمرَّيخُ المرْدَاسَنَجُ وذو المَمْرُوحِ موضع وفي الحديث ذكر ذي مُرَاخٍ هو بضم الميم موضع قريب من مزدلفة وقيل هو جبل بمكة ويقال بالحاء المهملة ومارخَة اسم امرأة وفي أمثالهم هذا خِباءٌ مارخَةٌ .

(* قوله « هذا خباء مارخة » بخاء معجمة مكسورة ثم باء موحدة وقوله كانت تتفخر بفاء ثم خاء معجمة كذا في نسخة المؤلف والذي في القاموس مع الشرح ومارخة اسم امرأة كانت تتفخر ثم وجدوها تنبش قبراً فقيل هذا خياء مارخة فذهبت مثلاً إلخ وتتفخر بتقديم الخاء المعجمة على الفاء من الخفر وهو الحياء وقوله هذا خياء إلخ بالحاء المهملة ثم المثناة التحتية) قال مارخة اسم امرأة كانت تتفخر ثم عثر عليها وهي تنبش قبراً